

# الفن الروسي - التجريبي :

بين الرواد وحاملي الشعلة

مطافئ: مقر الفنانين، جاليري الكراج  
04.12.18  
03.02.19

## دليل المدرس

#الفن\_الروسي\_التجريبي

Organizers



General Sponsor



Partners



Official Airline



# مقدمة

في إطار فعاليات عام الثقافة قطر روسيا 2018، تنظّم متاحف قطر معرض «الفن الروسي التجريبي: بين الرواد وحاملي الشعلة».

يُقدّم المعرض مجموعة من الأعمال الفنية المعارة من متحف تريتياكوف الحكومي في موسكو وتعود لفترة شهدت انتفاضة اجتماعية نتيجة الثورة التي شهدتها روسيا في مطلع القرن العشرين. وتأتي الموجة الثانية من أعمال الفنانين الطليعيين - في مقابل ما قدّمه أسلافهم - لتكشف النقاب عن استمرارية تاريخية وفي الوقت نفسه عن تطور للمفاهيم الأساسية في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية ولا سيما الفترة بين خمسينيات وسبعينيات القرن العشرين.

تم إعداد دليل المدرّس هذا ليكون بمثابة مرجع مرشد ووسيلة تعليمية توفّر للمدرسين والمدرسات المعلومات المطلوبة بطريقة مترابطة ومتّسقة. يوفّر هذا الدليل كذلك فهماً أفضل لتاريخ الفن الروسي، بالإضافة إلى تمارين وتدريبات مقترحة يمكن للمدرس استخدامها كمرجع خلال التحضير لخطته الدراسية، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من زيارة كراج جاليري في مطافئ.

# استعراض تاريخي

في تاريخ روسيا الحديث، شهد القرن العشرين تطوراً هائلاً في مجالات الفنون والأدب والأبحاث النظرية والثقافة. أتى ذلك بتأثير من التغييرات السياسية واسعة النطاق في البلاد. فقد «مرّت روسيا بصراعات عسكرية عنيفة على المستويين الداخلي والدولي».<sup>1</sup>

أدت الانتفاضة في فبراير 1917 إلى تمرد الجموع ضد العائلة المالكة التي حكمت البلاد لفترة مديدة وهو ما مهّد الطريق لاستلام البلاشفة للحكم<sup>2</sup>، وهو ما جعل روسيا أول دولة شيوعية. وبعد ذلك بثمانية أشهر، في أكتوبر من نفس العام، اندلعت حرب أهلية في أرجاء البلاد بين الشيوعيين والقيصرة. شنت الحكومة حملة عنيفة من أجل توظيف الفن والعمارة والنحت وغيرها من الحقول البصرية في سبيل إقناع و تثقيف العامة بالفكر الشيوعي<sup>3</sup>. كانت نتيجة ذلك أن تحوّلت الفنون إلى أداة دعائية لترسيخ السلطة. ومع حلول سنة 1924، أصبح جوزيف ستالين القائد الأعلى، وتحول الاتحاد السوفيتي تدريجياً في ظل حكمه الدكتاتوري إلى نظام قمعي. تم سحق الحريات الفردية مقابل الإغلاء من شأن أيديولوجية الجماعة.<sup>4</sup>

# الفن الطليعي الروسي

**ما هو الفن الطليعي؟** هو مصطلح فرنسي يعني «الطليعة» ويُستخدم لوصف القوات التي تتقدم الحشد العسكري المتجه لخوض معركة.<sup>5</sup> وفي عالم الفن، يقوم بالمثل أولئك الذين يتحدّون الأعراف السائدة والمفاهيم التقليدية للفن ودائماً ما يكونوا في المقدمة. كانت ثمرة هذا النهج فناً ذهب في الغالب إلى كل ما هو مُطلق، وحاول أن ينزع كل ما هو زائد أو تزييني.

بدأ تيار الطليعية في روسيا سنة 1910. وقبل ذلك ساعد «الفن الجديد» (آرت نوفو) على تمهيد الطريق أمام الفن الروسي الطليعي. وقد قدّمت المؤرخة الفنية غالينا يلشيفسكايا شرحاً للفن الطليعي بأنه حوّل الفنان من شخص يحمل فرشاة الرسم إلى رجل متحكّم غريب الأطوار.<sup>6</sup> تم اعتبار هؤلاء الفنانين بأنهم روّاد عصرهم. يمتاز الفن الطليعي بعناصره المستفزة أو الوحشية أو الظاهرة بقوة أو الكثيفة أو المجرّدة. بدأ أن الفنانين مستمتعون بسطوح الألوان وبساطة الأشكال. ونتيجة لذلك، غطت شخصية الفنان أو السياسات التي تبناها على إبداعه في بعض الحالات.

شكّلت الفترة بين عامي 1912 و1934 حقبة ازدهار الفن الطليعي الروسي. وأصبحت التغييرات المجتمعية والسياسية متداخلة بشكل كبير. أما دور الفنانين فتمثّل بتوجيه جهودهم إلى البحث عن كيفية دعم الثورة المستمرة. نشر الفنانون الطليعيون بياناً كان بمثابة امتداد أدبي بغاية الأهمية لأعمالهم. «يُعتبر هذا البيان وثيقة لأيدولوجية تم رسم معالمها للإقناع وتغيير القناعات»<sup>7</sup> أي أن الهدف من هذا البيان كان الصدمة والإلهام، بل وحتى الإزعاج. اعتبر الفنانون الطليعيون أنه في حال النظر إلى الفن باعتباره قاعدة فكرية، فإن الألوان واللوحات لم تعد كافية. فقد أصبحت الحاجة إلى الفكر الثقافي أكبر من الحاجة إلى الصور.<sup>8</sup> ولهذا تطوّرت العديد من الأساليب والمدارس الفنية وتبنتها حركة الفن الطليعي.

ليوبوف بوبوفا  
عمارة تصويرية  
1918



# أثر العلوم والتكنولوجيا

اشتهر الاتحاد السوفيتي بأنه يضم أكبر عدد من المهندسين والعلماء في العالم، ويعود ذلك إلى عهد روسيا الإمبراطورية في مطلع القرن العشرين عندما ساهم علماء بارزون في تطوير حقول الفيزياء والفلك والرياضيات وعلم الأحياء والكيمياء. فعلى سبيل المثال كان «نيكولاي لوباتشيفسكي أول شخص يطوّر الهندسة اللاإقليدية، بينما وضع ديمتري مينديليف الجدول الدوري للعناصر الكيميائية، وإيفان بافلوف وهو طبيب شهير وأول روسيّ ينال جائزة نوبل»<sup>9</sup>.

ازدهر عمل العلماء عقب الثورة البولشفية في كل الحقول، وذلك بدعم من الحكومة الروسية. إلا أن المقاربة الإيجابية التي تبناها إزاء العلم حافظت على النظرة بأن حقل العلم والسياسة متداخلان. هذا الهوس في الارتباب هو تكرار لخوف الحكومة القيصرية من أن «العلماء الروس الذين درسوا في أوروبا الغربية لن يكتفوا عند عودتهم بجلب المعارف العلمية، بل كذلك النظريات السياسية الغربية»<sup>10</sup> وهو ما يتعارض مع الحكم المطلق السائد.

بموازاة ذلك، سُحر الفنانون وتأثروا كثيراً بالتطورات العلمية والتكنولوجية التي كانت تجري بوتيرة مذهلة، بدءاً من إطلاق البرنامج الفضائي السوفيتي ووصولاً إلى نشر الكهرباء. اعتمد تيار «الاستشرافية» و«البنائية» بشكل كبير على المبادئ العلمية، وأصبحت العناصر الكيميائية وقوانين الفيزياء مندمجة في الفنون.

# مفاهيم وأفكار أساسية من القرن العشرين: الرواد وحملة الشعلة

لم يتم استخدام مصطلح الاستشراافية بشكل حصري على المقاربات الجديدة في اللوحات ومناهج النقد الفني، ولكن أيضاً على منهجيات تركيب مجتمع خال من الطبقات والسلطات، اعتُبر أنه من الضروري التطلع للوصول إليه. أكد نيكريتين في بيانه أن «الطريقة التي ابتكرها الفنان» أصبحت هدف العملية الإبداعية. وتتمثل الغاية من ذلك بأن تتمكن الأفكار الجديدة من نقل الطاقة الإبداعية باتجاه تطوير أكبر.<sup>14</sup>

**المدرسة العضوية:** هي تيار فني طليعي روسي آخر قاده ميخائيل ماتيوشين (1934-1961) وهو رسّام ومؤلف طليعي روسي، مع زوجته يلينا غورو التي كانت رسّامة وشاعرة أيضاً. تمثل دافعهم في المبادئ الإبداعية للطبيعة ونظروا إلى العالم بطريقة كلية. بالإضافة إلى ذلك، كان التركيز على ترابط الكائنات الحية بالبيئة المحيطة بها إلى تأثير على التطور الجمالي للمدرسة العضوية في الرسم. فقد كان للفنانين منظورات ومقاربات عضوية متباينة.<sup>15</sup>

**الفن الحركي:** ظهر في مطلع القرن العشرين في إطار الفن الطليعي الروسي. «يعتمد الفن الحركي على فكرة الشكل المتحرك، ولا يشير ذلك إلى حركة الشيء فحسب، بل يُحيل كذلك إلى أي تغيير أو انتقال، أو أي نوع من «الحياة» التي تتطور في العمل بينما يتأمله المُشاهد».<sup>16</sup> وبما أن قيمته الجمالية تتطور، فإن العمل يخلق توليفة بين الفنون و «يصبح مرآة للتطور التكنولوجي وإدراك الإنسان له».<sup>17</sup>

سعى فنانو القرن العشرين من الرواد، مثل كازيمير ماليفيتش وفاسيلي كاندينسكي وغيرهم، لتقديم لغة فنية جديدة عبر التجريب بالأشكال والألوان. فقد آمنوا بأن الفن يُعبّر عن أفكار سياسية وعن تطلعات المجتمع.

**السوبرماتية (التفوقية):** تيار فني أسسه كازيمير ماليفيتش سنة 1915، وهو نوع من الفن التجريدي الذي يعتمد على أشكال هندسية مرتبطة بأفكار النقاء الروحي، بدلاً من التصوير البصري للأشياء.<sup>11</sup>

**البنائية:** مفهوم يتمحور حول تحفة فلاديمير تالين «نُصب برج» الذي تم تقديمه في «مؤتمر الأممية الشيوعية الثالثة» سنة 1919. اعترض تالين على أسلوب ماليفيتش وكان مؤمناً ببناء أجسام يدوياً. أصبح الفنانون البنائيون في مرحلة لاحقة مصممين وأنتجوا أدوات مائدة ومنسوجات ومفروشات وصور فوتوغرافية وملصقات، بل وحتى مباني. وغالباً ما ترتبط البنائية بفن العمارة.<sup>12</sup>

**الاستشراافية:** سولومون نيكريتين (1889-1965) هو فنان طليعي أوكراني وأحد مؤسسي مجموعة «المستشرفين» المعروفة أيضاً باسم مجموعة «النهج» في مطلع عشرينيات القرن العشرين. يصف الاستشراافية بأنها «علم التنظيم الممنهج للمواد».<sup>13</sup>

استدعى هذا عملية إصلاح هائلة أتت بأشكال مختلفة. تم النظر إلى خروتشوف باعتباره شخصاً وطنياً أراد بإخلاص أن يحسّن ظروف كافة المواطنين السوفييت<sup>24</sup>. وتحت قيادته، تم تحرير الفنانين من معسكرات العمل، وأصبحت الكتب والمجلات متاحة بشكل أكبر، وتم عرض الفن الطليعي في المنازل، بينما تم عرض الفن الغربي الحديث في موسكو.

وبهذا أصبح بوسع الفنانين المحليين مشاهدة أعمال بابلو بيكاسو وجاكسون بولوك وروثكو. بدأ الفنانون ينشطون وكأن الواقعية الاشتراكية لم تكن موجودة أصلاً. ولم يكن هناك أسلوب معارضة فني عام، بل لكل فنان لغته الخاصة<sup>25</sup>. لكن للأسف انتهى هذا التيار الفني بشكل مفاجئ في ديسمبر 1962 عندما «شنّ خروتشوف حملة قمع على كافة أشكال الفن التقدمي»<sup>26</sup>، بحيث دمّر كل آمال الحرية الفنية. ونتج عن ذلك ولادة تيار الفن المتمرد (الأندرغراوند).

**لا امثالية:** تضرر كثيراً المشهد الفني عقب الحملة التي شنّها خروتشوف، وظهر عندها الفن المتمرد (الأندرغراوند)، والذي يُعرف أيضاً بفن «اللامثالية» أو «التيار الطليعي الثاني» وذلك بين عامي 1962 و1974. طوّر مشهد الفن المتمرد هيكله الخاص وكان متنوعاً على مستوى الأسلوب. «والكثير من الفنانين الذين تم استبعادهم من العمل في مؤسسات عامة أو حكومية اختاروا العمل على فنهم خارج إطار الفن المنفّذ بتكليف من الحكومة»<sup>27</sup> وخطروا بسلامتهم الشخصية في سبيل ذلك.

**المفاهيمية:** خلال سبعينيات القرن العشرين عندما أتى فن «البوب» الغربي كاستجابة للإفراط في الاستهلاك وإنتاج الإعلانات، أتى الفن الاشتراكي كاستجابة للإفراط في الأيديولوجيا. يُعتبر الفن المفاهيمي بمثابة دليل لكيفية تجميع الفن وتفكيك الأيديولوجيا السوفيتية. «تتطلّع المفاهيمية لإظهار التعسّف السائد في العالم وكيف أن مفاهيمنا المسبقة عنه مفروضة علينا دون أن نلاحظ ذلك»<sup>28</sup>.

**الواقعية الاشتراكية:** بحلول بداية ثلاثينيات القرن العشرين، أصبحت الواقعية الاشتراكية هي التيار المهيمن، فأخذ الفنانون يرسمون الآلات (التكنولوجيا) والمدينة الحديثة باعتبارها تمثل رؤى التطوّر. لم يسمح النظام إلا بنهج إبداعي واحد هو «الواقعية الاشتراكية» بما أنه يُعبّر عن الأيديولوجيا السوفيتية<sup>18</sup>. أدى هذا التيار إلى تسليط الضوء على المدينة السوفيتية الفاضلة المتخيلة ومستقبلها المجدد المفترض. طُلب من الفنانين تقديم فنّ تصويري يمكن للعامة فهمه<sup>19</sup>. كذلك، يمكن النظر إلى الواقعية الاشتراكية باعتبارها أحد أنواع الفنون الدعائية الجامدة. «يمكن فهم التيارات الفنية في إطار أنظمة التناقض»<sup>20</sup>، بما أنه يُنظر لكل تيار فني على أنه رد فعل لتيار آخر. فعلى سبيل المثال، يمكن اعتبار الفن الطليعي التجريبي «المتمرد» باعتباره رد فعل على الواقعية الاشتراكية.

**اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية:** هو الدولة الشيوعية السابقة التي تأسست سنة 1922 وتفككت سنة 1991. امتد الاتحاد السوفيتي من أوروبا الشرقية وحتى شمال آسيا، وتكوّن من 15 جمهورية سوفييتية اشتراكية، وكان بمثابة قوة عظمى عقب الحرب العالمية الثانية.

**آلة الدعاية (البروباغاندا):** الجهود التي تهدف إلى تكوين والتلاعب بالمعتقدات والتوجهات عبر تقديم حقائق بشكل انتقائي لتشجيع فهم معيّن ويخدم برنامجاً محدداً<sup>21</sup>.

**حاملو الشعلة في الخمسينيات والستينيات (المتمردون):** تم تعيين نيكيتا خروتشوف رئيساً جديداً للاتحاد السوفيتي (1953 - 1964) عقب وفاة جوزيف ستالين، الزعيم السابق للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي<sup>22</sup>. شهدت الثقافة الروسية خلال حكم خروتشوف ما يُعرف باسم فترة «ذوبان الجليد» (1956 - 1962) التي شهدت التباساً كالسابق لأن الحريات الشخصية لم تكن محمية أيضاً. وبكلمات أخرى، يمكن القول إن «فن الحقبة الستالينية السابقة أعطى انطباعاً بوجود وحدة مترابطة هائلة الحجم ومتجمدة، لكنها تعرّضت فجأة (للأجواء) جديدة دافئة وبدأت بالذوبان والتفتت»<sup>23</sup>.

# أنشطة مقترحة لما قبل زيارة المعرض أو بعدها

## المدارس الابتدائية والإعدادية

### قبل الزيارة:

- شرح مبادئ اللغة الفنية مثل «دولاب الألوان»: الألوان الأساسية والألوان الثانوية، ودرجات اللون، والخطوط، والأشكال.
- تقديم شرح موجز للتلاميذ عن التاريخ الروسي، ونتائج الثورات.
- اختيار أحد الفنانين من المعرض (الرجاء الإطلاع على قائمة الفنانين أدناه) وتعريف التلاميذ بحياته ولوحاته أو منحوتاته أو أعماله التركيبية. عندها سيكون التلاميذ متحمسين للتعرف على العمل الفني بأنفسهم عند زيارة المعرض.

### بعد الزيارة:

- بالاستلهام من مفهوم «السوبرماتية»، يقوم التلاميذ بإعداد عمل فني ثنائي الأبعاد يعكس مشاعرهم ويستخدمون فيه أشكالاً وهيكل تجريدية بدلاً من تصوير بصري واقعي، مع تركيز على الألوان والأشكال المختارة. يمكن تنفيذ هذا النشاط باستخدام تقنية الكولاج (قص ولصق)، أو الرسم على ورق من قياس (A3) بألوان تلوين رصاص وشمع وطلاء مدرسي.
- لتنفيذ هذا النشاط، يمكن للتلاميذ العمل في مجموعات ثنائية أو مجموعات تضم عدداً أكبر من التلاميذ. اطلب من التلاميذ إعادة تنفيذ عملهم المفضل، سواء كان ثنائي أو ثلاثي الأبعاد، في المعرض باستخدام مواد منزلية أو مواد معاد تكريرها، مثل علب الحبوب والمناديل الورقية وقصبات الشرب والعصي الخشبية الصغيرة والمناديل وكُرات القطن، وغيرها من المواد.
- بعد أن يستكمل التلاميذ عملهم الفني، يمكن للمدرّس الإشراف على نقاش صفيّ يمنح التلاميذ فرصة تقديم إبداعاتهم والحديث عن زيارتهم للمعرض والأعمال المفضلة برأيهم في المعرض.



## المدارس الثانوية

### قبل الزيارة:

- تعريف التلاميذ بالأوضاع السياسية والتغييرات المجتمعية التي شهدتها روسيا في القرن العشرين، وفهم الأفكار الأساسية والمفاهيم السائدة في تلك الحقبة.
- فهم كيف حاول الاتحاد السوفيتي بناء مجتمع مثالي يعتمد على العلوم والتكنولوجيا.

### بعد الزيارة:

- الخريطة الذهنية هي شكل بصري لتدوين الملاحظات ويسمح للتلاميذ بفهم وإدراك أفكار جديدة وتكوين الصلات بين الأمور المختلفة. اطلب من التلاميذ رسم خريطة ذهنية بالاعتماد على عمل فني يشتمل على حركة. يجب أن تكون هذه الخريطة الذهنية بمثابة تحليل للغة البصرية التي ينطوي عليها العمل الفني. شجّع التلاميذ على الانخراط في تفكير فعال بخصوص المفاهيم التي يشتمل عليها العمل. كيف ينظر التلاميذ الآن إلى التعبير عن العلم والتكنولوجيا؟
- بالنسبة للنشاط الإبداعي، ستكون بحاجة إلى كاميرا ويعمل التلاميذ بمجموعات مكونة من اثنين. اطلب منهم التقاط صورة بوتريه للزميل، أو صورة لمشهد طبيعي، أو طبيعة صامتة. يمكن ضبط قياس الصورة لتناسب الورق من قياس (A3) وطباعتها ومن ثم رسمها على ورق مقوّى. باستخدام ألوان مائية أو أكريليك، اطلب من التلاميذ التلوين فوق الصورة المرسومة لتغيير معالمها وتحويلها إلى عمل فني طليعي.
- بالاستلها من فكرة آلة الدعاية، اطلب من التلاميذ إعداد رسم كرتوني سياسي باستخدام قلم رسم ويصوّر آلة دعاية من وجهة نظرهم. قد يتعلّق ذلك بأي حدث حاليّ، وليس بالضرورة أن يكون ذي صلة بالتاريخ الروسي، يمكن الاستفادة على سبيل المثال من وسائل الإعلام الإخبارية أو المجلات أو وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشر عمداً أخباراً كاذبة للتأثير على الجمهور.

# الأهداف التعليمية

- فهم السياق التاريخي للمعرض وكيف ينقل فن العصر الحالي الأفكار السياسية وتطلعات المجتمع.
- سيتمكن التلاميذ من تمييز الفن الطليعي، ويكوّنون ذخيرة معرفية حول تيارات فنية مختلفة، بالإضافة إلى النقاش حولها وتحليلها بثقة.
- سيتعرّف التلاميذ على وسائط وتقنيات وأساليب مختلفة تم استخدامها في الأعمال الفنية.
- سيستكشفون كيف يمكن استخدام الفن كأداة للدعاية السياسية.

## SUGGESTED READINGS

- The Avant-Garde Frontier: Russia Meets the West 1910–1930 by Gail Harrison Roman and Virginia Hagelstein Marquardt.
- Russian Impact on Art by Mikhail Alpatov, Martin L. Wolf and Ivy Litvinov.
- A History of Russian Art by Cyril G. E. Bunt.
- Art in Context: Exploring Nonconformist Art in the Soviet Union – Resource for educators, grades 7-12 by The Davis Center for Russian and Eurasian Studies at Harvard University.
- Revolution: Russian Art 1917–1932 by John Milner, Natalia Murray, Nick Murray and 8 more authors.
- Russian Art of the Avant-garde: Theory and Criticism 1902–1934 by John E. Bowlt.
- Forbidden Art: The Postwar Russian Avant-garde by Vitaly Patsukov.



## قائمة الفنانين الأحياء

1. فرانشييسكو إنفاتتا-أرانا (وُلد سنة 1943)
2. إيغور شيلكوفسكي (وُلد سنة 1937)
3. ليف نوزبرغ (وُلد سنة 1937)
4. ميخائيل دوروخوف (وُلد سنة 1942)
5. ريمّا زانيفسكايا-سابغر (وُلدت سنة 1930)
6. فلاديمير أكولينين (وُلد سنة 1943)
7. فلاديمير غالكين (وُلد سنة 1946)

## قائمة الفنانين الراحلين

1. ألكسندر رودشينكو (1891 - 1956)
2. بوريس تورتسكي (1928 - 1997)
3. إدوارد شتينبرغ (1937 - 2012)
4. إيغان كليون (1873 - 1943)
5. إيغان كودرياشوف (1896 - 1972)
6. كارل يوغانسون (1890 - 1929)
7. كليمنت ريدكو (1897 - 1956)
8. ميخائيل روغينسكي (1931 - 2004)
9. نايجدا أودالسوفا (1886 - 1961)
10. بيتر ويليامز (1902 - 1947)
11. سيرغيه لوشيشكين (1902 - 1989)
12. تاتيانا ماكاروفا
13. فلاديمير سليبيان (1930 - 1998)
14. فلاديمير ستينبرغ (1899 - 1982)
15. فلاديمير تاتلين (1885 - 1953)
16. فياتشيسلاف كولايتشوك (1941 - 2018)
17. يوري زلوتنيكوف (1930 - 2013)

1. Abbey Lovell, "From Communist Power to Political Collapse," *Blog.oup.com* 13.07.2015.
2. Dr. Naazir Mahmood, "A Look at the Early 20th Century Russia," *tns.thenews.com.pk* 26.02.2017.
3. "Public Art During the 20th Century: Political Art," *visual-arts-cork.com*
4. Peter B. Maggs, "Soviet Law," *Britannica.com*
5. *Nationalgalleries.org*
6. "The Quickest History of 20th Century Art in Russia," *Arzamas Academy*.
7. "Art Manifestos and Their Applications in Contemporary Design," *smashingmagazine.com* 21.02.2010.
8. "The Quickest History of 20th Century Art in Russia," *Arzamas Academy*.
9. Loren R. Graham, "Russian & Soviet Science and Technology," (History of Science Society, 1989), *hssonline.org*
10. Loren R. Graham, "Russian & Soviet Science and Technology," (History of Science Society, 1989), *hssonline.org*
11. The Art Story Contributors, "Suprematism Movement Overview and Analysis," *theartstory.org*
12. "The Quickest History of 20th Century Art in Russia," *Arzamas Academy*.
13. "Projectionism," *rhythmusundprojektion.com* 03.04.2017.
14. "Projectionism," *studylib.net*
15. Isabel Wünsche, *The Organic School of the Russian Avant-Garde: Nature's Creative Principles*.
16. "Overview of Publications on Soviet and Russian Kinetic Art," *garagemca.org*
17. "A Perpetual Motion Machine. Russian Kinetic Art," *artinvestment.ru*
18. "The Quickest History of 20th Century Art in Russia," *Arzamas Academy*.
19. "Public Art During the 20th Century: Political Art," *visual-arts-cork.com*
20. Pooke & Newall, *Art History: The Basics*, (London & New York: Routledge, 2008), 108.
21. Bruce Lannes Smith, "Propaganda and Related Concepts," *britannica.com*
22. Marc Raeff & Edward Louis Keenan, "Russia: The Khrushchev era (1953-64)," *Encyclopedia Britannica*, 28.
23. "The Thaw and the 1960s. The Birth of the Underground," *Arzamas Academy: Audio Lectures*.
24. Marc Raeff & Edward Louis Keenan, "Russia: The Khrushchev era (1953-64)," *Encyclopedia Britannica*, 28.
25. "The Quickest History of 20th Century Art in Russia," *Arzamas Academy*.
26. المرجع السابق.
27. "Art in Context: Exploring Nonconformist Art in the Soviet Union," *Davis Center*, 6.
28. "The Quickest History of 20th Century Art in Russia," *Arzamas Academy*.